

# الاستدراك | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى قال فلما مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30 كثير ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:50 فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد خلينا اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. احبتي في الله - 00:01:10 حان وقت الاستدراك لما اسلم عمر رضي الله عنه وقدف الله عز وجل في قلبه الاسلام بفضل الله اولا ثم بدعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ما سمع ايات من كتابه - 00:01:30 الله عز وجل في بيت اخته فاطمة سال اين اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فدل على بيت الارقم ابن ابي الارقم. فذهب عمر هناك مسرعا. فدخل على النبي صلى الله عليه - 00:01:50 وسلم واذا هو بزيد زوج اخته قد سبقة الى رسول الله. فقال له عمر يا زيد اسبقتني الى الاسلام؟ قال والله يا عمر ما كنت لاستاذنك في امر كهذا. ووالله لقد كنت - 00:02:10 جبار فقال عمر وانني والله اشهد الله ورسوله اني لا ما وقفت موقفا اذيت فيه مسلما. الا واقف موقفا في الاسلام مثله. انصر دين الله عز وجل لاستدرك ما سبقتمني اليه. هذا هو الفهم الذي نريد ان نغرسه - 00:02:30 في قلوبنا اليوم قول عمر لاستدرك ما سبقتمني اليه. لقد سبقتمني الى الاسلام. وانني اريد اللحاق بكم. ولقد كنت جبارا في الجاهلية. وانا اريد ان هو الله عز وجل عنني ما فات. هذا هو الاستدراك. هذا هو الاستدراج. فالاستدراك كما يأصل له اهل - 00:03:00 لغة هو اصلاح ما افسد الانسان قديما. هذا هو المعنى الاول. ان يصلح الانسان منا ما قديما واما المعنى الثاني يقول اهل اللغة ادرك فلان فلان اذا لحقه ويأتي الاستدراك بمعنى اللحوق ان تسرع في العمل حتى تدرك من سبقك. هذان المعنيان - 00:03:30 هما الذي اللذان اصل لهما عمر رضي الله عنه. حين قال والله لقد كنت جبارا في الجاهلية وهو يريد الان ان يستدرك هذا بالاصلاح. ولقد كان يقف قديما في وجه الاسلام وهو الان يقول - 00:04:00 اما الان فسايق في الاسلام مواقف عظيمة. اسلم عمر رضي الله عنه. واستدرك بالفعل ما قد حتى قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن مسعود والله ما زلت اعز من - 00:04:20 عمر في اليوم اللي اسلم فيه عمر ووقف عمر للإسلام قالوا اصبحنا اعزه وقال صهيب رضي الله عنه والله لما اسلم عمر دعي الى الاسلام علانية خلاص ما عدش فيه اختفاء - 00:04:40 دعى الى الاسلام علانية. وجلسنا حلقا نقرأ القرآن عند البيت. وطفنا بيبيت الله الحرام حرام لا نخاف في الله. لا يخيفنا احد في الله. اسلم عمر وكان مع اسلام عمر اعزه - 00:05:00 الاسلام اصبح عمر يفهم منطلق الاسلام العظيم. ان الانسان مهما قصر او مهما اخطأ ان الله عز وجل قد اعطاه فرصة للاستدراك. لم

يكن هذا هو فهم عمر وحسب لا بل اصبح كل - 00:05:20

كل من يدخل في دين الله عز وجل عنده هذا الفهم. فهم الاستدراك. عكرمة بن ابي جهل. الذي في حارب رسول الله في بدر. ونكل بالصحابة تنكلا شديدا يومها. وهو الذي قلب - 00:05:40

جيشا على رسول الله في احد. وهو الذي اخرج جيش مكة عشرة الاف مقاتل يوم الخندق يا ما حارب الله وحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لطالما عاد عكرمة بن ابي جهل. رسول - 00:06:00

الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة ونصر الله عز وجل نبيه وفتح عليه مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤمن الناس من دخل بيته فهو امن - 00:06:20

ثم نظر الى اصحابه وقال اربعة يقتلون ولو رأيتهم قد تعلقوا باستار الكعبة استفتح النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاربعة بعكرمة بن ابي جهل. لشدة نكایة عكرمة في المسلمين - 00:06:40

في الاسلام لما فعله عكرمة؟ اصبح من الصعب على عكرمة ان يتواجد في بلده اصبح الاسلام فيها عزيزا. فخرج مهاجرا حتى اتت زوجته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب الامان لعكرمة - 00:07:00

فامن النبي عكرمة. فذهبت اليه بعدها خرج مهاجرا واتت به الى رسول الله. فقال لها مرحبا بالفتى المهاجر. استقر الاسلام في قلب عكرمة. وقال هذه الكلمات التي تدلنا على فقه الاستدراك الذي كان موجودا عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال والله - 00:07:20

ما من وجه كان ابغض الى قلبي من وجهك. والان اصبح وجهك احب الوجوه الى قلبي وما من دين كنت ابغضه على وجه الارض كدينك. حتى اصبح الاسلام احب الاديان الى قلبي - 00:07:50

والله يا رسول الله ما وقفت في الجاهلية موقفا الا اقف في الاسلام مثلي ووالله يا رسول الله ما انفقت في الجاهلية شيئا الا وضاعت النفقة عليك وعلى الاسلام. ويتولى عكرمة رضي الله عنه من هذه اللحظة. الوقوف في جانب الاسلام - 00:08:10

لحظة بلحظة وخطوة بخطوة. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه المال فقال يا عكرمة اعطيت احدا من اهل مكة شيئا والله وانت تريده الا اعطيتك مثله. قال لا والله يا رسول الله - 00:08:40

قد علمت قريش اني من اكثر الناس مالا. ووالله يا رسول الله لترين مني ما تقر به عينك. ولا العكرمة يستدرك حاله القديم. ويستدرك عكرمة ما قد فات. حتى يقاتل يقاتل - 00:09:00

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتوحات وفي الجهاد. ثم من بعد ذلك مع ابي بكر رضي الله عنه في حروب المرتدين وفي الجهة الشامية في فتوحات الشام حتى يلقى الله عز وجل شهيدا رضي الله عنه يوم اليرموك. هكذا كان - 00:09:20

سهيل بن عمرو هذا الاسم الذي لا يكاد الانسان متن يسمعه الا ويذكر صلح الحديبية. نعم هو سهيل بن عمرو الذي كان يفض الكتاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هو سهيل بن عمرو الذي جاء ولده مدرج - 00:09:40

بالسلاسل ليلاقي نفسه على اصحاب رسول الله ليحموه من اذى المشركين فيقوم هو ويأخذ بشوبه ويضربه في وجهه ويقول يا محمد هذا اول من اقضيك عليه. ايوه هو سهيل ابن عمرو هادي - 00:10:00

سهيل بن عمرو الذي طالما حارب الله وحارب رسوله. يوم ان شرح الله صدره للإسلام يأتي تكلم بكلام شبيه بكلام عمر. وبكلام عكرمة بن ابي جهل. فيقول يا رسول الله لطالما وقفت امام الاسلام - 00:10:20

اما اليوم والله ما وقفت في الجاهلية موقفا الا واقف في الاسلام مثله. وما انفقت في الجاهلية نفقة تصد بها عن دين الله الا انفقت في الاسلام مثلها. هذا هو الفهم. فقه الاستدراك ان يستدرك - 00:10:40

منا ما قد كانوا. سواء كان فيما اخطأ الانسان كما قال عمر وعكرمة وسهيل بن عمرو او يكون الاستدراك في طاعة الله عز وجل لمن قصر قديما. هذا انس بن الناظر رضي الله عنه - 00:11:00

كان قد خرج في تجارة له يوم بدر. فلما عاد من تجارتة وجد ان النبي قد خرج الى بدر وفتح الله عز وجل على نبيه يوم بدر

فاستشعر انس بن النضر انه قد قصر في طاعة الله عز وجل رغم انه معذور - [00:11:20](#)  
ما كان يعلم بالجهاد وما كان يعلم بالغزو وما كان يعلم بوقتها ولا شأنها. الا انه قال هذه الكلمة التي تدلنا يقينا على فقهه لابد ان يكون مغروسا في قلوب الجميع. وهو فقه الاستدرارك. ان تستدرك شائك - [00:11:40](#)

فقال انس والله لقد غبت عن اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن اشهدني الله عز وجل مع رسوله صلى الله عليه وسلم مشهدا اخر ليرين الله مني - [00:12:00](#)

فيما به يرضى عنى. فلما كان يوم احد جاهد رضي الله عنه في الله وفي سبيله حتى قطح ومزق وما عرف جسده رضي الله عنه الا باصبع كان في هذه عرفة به اخته. ويروي لنا انس رضي الله عنه ما كان من حال عمه انس ابن النضر. قال لما - [00:12:20](#)  
كان يوم احد اقبل انس بعدما فر الناس. فقابلته سعد بن معاذ فقال الى اين يا انس؟ قال قال والله يا سعد ابني لا جد ريح الجنة دون احد. فقاتل ليستدرك ما فاته - [00:12:50](#)

من بدر حتى اعطاه الله ما اراد. الشهادة في سبيله سبحانه وتعالى. هذا الفقه هو من اعظم ابواب الفقه التي ينبغي علينا جميعا ان نؤمن بها وان نلقن بها. وان نفهمها جيدا - [00:13:10](#)

هذا هو حالهم رضي الله عنه. لما علموا طبيعة الاستدرارك. الاستدرارك لمن اخطأ او قبل ذلك كيف يستدرك ولمن قصر في طاعة الله عز وجل كيف ان يستدرك. ومن نظر منا الى - [00:13:30](#)

بالله سبحانه وتعالى والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لنرى ان فقه الاستدرارك وسرعة التغيير اصل في كتاب الله عز وجل. انظر الى الحدود التي شرعها الله عز وجل. وكيف ان الله يفتح التوبة لاصحابه - [00:13:50](#)

ولكن بشرط ان يستدركوا ما قد کان. من قتل او زنى او كفر بالله سبحانه وتعالى هذا انسان اخطأ فيما مضى فالاصل الان ان يستدرك هذا ان يستدركه الاصلاح والاحسان والعمل الصالح. فقال ربنا تبارك وتعالى وهو يؤصل لفقه الاستدرارك. والذين لا يدعون مع - [00:14:10](#)

الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. ثم يفتح الله عز وجل للجميع صفحة استدرارك ما قد کان - [00:14:40](#)

فقال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات فهو الاستدرارك الذي نريد. استدرارك ذنب وقعنا فيه قبل ذلك. استدرارك معصية وقعنا فيها قبل ذلك - [00:15:00](#)

نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا ونحن نعلم يقينا ان العفو ان العفو لا يأتي الا بعد استدرارك منا. وحشية حرب قاتل حمزة. بهذه الحرب التي اراد بضربي منها ان ينال الحرية. لما ساومته سيدته ان قتل حمزة يصبح حرا - [00:15:20](#)

اخذ حربته يوم احد وتربى لحمزة حتى اذا اقترب منه ضربه في بطنه فخرجت الحرب من ظهره ومات حمزة. جاء وحشی ابن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسألة هل - [00:15:50](#)

من توبه هل لي من قبول ان استدركت ما قد کان؟ فنزل قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. صفحة استدرارك جديدة لمن اخطأ - [00:16:10](#)

الا ان وحشی ابن حرب علم سنة الله عز وجل. علم سنة الله عز وجل انه ينبغي عليه اذا اراد ان يقبله الله ان يستدرك بعمل من جنس ما وقع فيه من ذنب. فقال وحشی رضي الله عنه - [00:16:30](#)

فخرجت في فتوحات في زمان الصديق. وكان من بعثتي اليه الصديق الدجال الكذاب كان يدعو الى انهنبي مسيلمة الكذاب. قال فتربيست له كما تربصت لحمزة. حتى اذا اقتربت منه - [00:16:50](#)

كما اقتربت من حمزة اخذت حربتي هذه فضربته بها فقتلته فبهذه الحرب قتلتولي الله وبهذه الحرب قتلت عدو الله وارجو ان يغفر الله لي قتلي حمزة بقتلي لمسيلمة الكذاب. ده فقه الاستدرار - [00:17:10](#)

هذا هو فقه الاستدرارك. ان يستدرك الانسان منا اعمالا سيئة باعمال باعمال من جنسها حتى يقبل هذا العبد عند الله سبحانه وتعالى.

عمر رضي الله عنه يدخل ذات يوم الى بستانه ليقطف الثمار - 00:17:30

غاب رضي الله عنه وعنده عن صلاة المغرب. خرج من البستان بعدما فعل فيه ما فعل وجد الناس قد خرجوا من الصلاة قال سبحان الله في سبيل الله استدرك لما وقع فيه عمر في الاستدرك - 00:17:50

يأتي تارة بمعنى الاصلاح الاستدرك ياتي تارة بمعنى العمل الصالح التي به تلحق من سبقك من اهل الصلاح ومن اهل الطاعة ما هي مجالات الاستدرك؟ اول واعظم مجال من مجالات الاستدرك في التوبة - 00:18:10

وهذا هو اعظم مجال في مجالات الاستدرك على الاطلاق. في التوبة. فمهما كان الذنب ومهما كانت الكبيرة التي وقع فيها الانسان. ومهما كانت الجريمة التي وقع فيها الانسان. اذا فكر هذا الانسان في - 00:18:30

ادراك فان الله عز وجل يقبله. فان الله عز وجل يقبله مهما كانت معصيته مهما كان جرمه. يأتي ابو طويل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله - 00:18:50

ارأيت رجلا عمل السيئات كلها؟ عمل السيئات كلها. ايغفر له؟ فقال قال له النبي صلى الله عليه وسلم تعمل الحسنات هذا هو الاستدرك. تعمل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله سيئاتك كلها حسنات. فقال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي؟ قال وغدراتك وفجراتك - 00:19:10

هذا هو الاستدرك. ان يستدرك الانسان منا في معصية وقع فيها. فعندما اذا استدرك واحسن العمل الصالح فان الله عز وجل يقبله ويقبل منه هذا الاستدرك بل يلتحقه الله عز وجل بالصالحين - 00:19:40

في جماعة نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا رسول الله انا قد زنينا فاسرفنا وشرينا الخمر صوفنا وقتلنا فاسرفنا وانا اهل شرك فهل يغفر لنا؟ فهل يغفر لنا؟ فنزل قول الله - 00:20:00

الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا فاول مجال من مجالات الاستدرك ان يستدرك الانسان من ذنبه القدير بتوبة صالحة مع عمل صالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يوضح لنا فقه الاستدرك في المعصية. قال - 00:20:20

وابع السيئة الحسنة تمحها. هذا هو الاستدرك. ولما ارسل معاذ الى اليمن قال يا رسول الله عظني قال قال يا معاذ اذا اسأت فاحسن هذا هو الاستدرك. ان سرا فسر وان وان جهرا فجهرا - 00:20:40

هذا هو الاستدرك. فمن اذنب استدرك ذلك بعمل صالح يكون من جنس هذا الذنب الذي وقع فمن كان ذنبه في لسانه اكثر من ذكر الله والاستغفار. ومن كان ومن كان ذنبه في قدمه اكثر من - 00:21:00

سعى الى المساجد ودروس العلم واقضاء حوائج الناس وهكذا. فال المجال الاول من مجالات الاستدرك ما يكون في ذنب العبد واما المجال الثاني من مجالات الاستدرك ففي العبادة التي قصر فيها الانسان. ولقد وضح لنا نبينا صلى الله عليه - 00:21:20

سلم هذا الفقه في حديثه صلى الله عليه وسلم لما قال ان اول ما يسأل عنه العبد من عمله الصلاة. فاذا صلحت فقد فاز وانجح. واذا جاء بها ناقصة قال الله عز وجل انظروا هل لعبي من تطوع حتى تقضى به فريضتك - 00:21:40

او تكمل به فريضته. انا قعدت سنين لا اصلي. تلات اربع سنين ايام الشباب لا اصلي. اذا ينبغي عليك ان تستدرك هذا الخل الذي حدث في حياتك. شاب في مرحلة الشباب مرت عليه عدة سنوات من عليه عدة - 00:22:00

رمضانات ولم يصلی. استدرك هذا بالاكتثار من صيام النوافل. انسان منا من الله عز وجل عليه بالمال ثم تبين له انه كان يخرج الزكاة بحساب خاطئ. استدرك هذا بكثرة الصدقات. اول ما يسأل عنه العبد من عمله الصلاة - 00:22:20

فاذا صلحت فقد فاز وانجح. واذا جاء بها ناقصة قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبي من تطوع؟ حتى تكمل به فريضته ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم يكون الصيام على هذا والزكاة على هذا. هذا هو الحساب. ربنا بيلفت - 00:22:40

لقضية الاستدرك. ربنا بيلفت انظارنا جميعا لقضية الاستدرك. اذا كان هذا الذي فاتك من زمن طويل فاكثر الان من صلاة النوافل حتى يعوض هذا الخل الذي حدث عندك في الفريضة. واما ان كان من زمن قليل - 00:23:00

فبادر الى القضاء. فكان النبي يعلمنا معنى الاستدرك وفقه الاستدرك. في قوله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عن ورده فليقضى

بالنهار. استدرك اللي فات ده بالنهار. وفي قوله صلى الله - 00:23:20

فيصل في قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام عن وتره لمرض او سفر قضاه النبي بالنهار. هنا النبي كان بيغضب ويعلم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها. معنى الاستدراك يوم غزوة تبوك - 00:23:40

ويوم غزوة الخندق. يوم غزوة تبوك امر النبي بلالا ان يوقظ الناس لصلاة الفجر. فنام النبي ونام الصحابة ونام بلذة وما استيقظ الجميع الا عند صلاة الفجر. الا عند طلوع الشمس ضاعت عليهم صلاة الفجر - 00:24:00

فكان اول من استيقظ عمر قال الله اكبر الله اكبر صلاة الفجر. فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان امر بلالا اذن فقضى النبي صلى الله عليه وسلم نافلة الفجر ثم امره ان يقيم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ليعلم الناس في هذا - 00:24:20

المعنى معنى استدراك ما فاتني من طاعة الله سبحانه وتعالى. فاتني من طاعة الله الان هذه العبادة اذا مجرد ما يرتفع هذا العمر اقوم لاصلي هذه الصلاة. ده كان فهم السلف. ابو حنيفة رضي الله عنه لما خرج الى صلاة العشاء - 00:24:40

ووجد الناس قد انهوا صلاة العشاء. الجماعة انتهت خلاص صلوا صلاة العشاء في بيته سبعا وعشرين مرة حتى يستدرك هؤلاء يلحق بقى. استدراك كده بمعنى اللحوق يلحق هؤلاء الذين صلوا صلاة العشاء في جماعة. فصلاتها - 00:25:00

وحده سبعا وعشرين مرة. ليه؟ هؤلاء الذين كانوا يفكرون في معنى الاستدراك. انا عايز استدرك هذه الاعمال التي فاتتنى هذا كان هو الفهم. فالاستدراك اولا اى مع الذنب والمعصية. ثم يأتي بعد ذلك في - 00:25:20

والطاعات ثم يأتي مجال اخر من مجالات الاستدراك وهذا من شريف ما جاءت به الشريعة. في العبادات التي نعجز جميعا عن الاتيان بها. فالحج مثلما الحج مثلا كثير منا عجز عن الحج. وقد - 00:25:40

اقوام بحج بيت الله الحرام. اليه كذلك؟ فالشريعة علمت ان من بين الناس من يعجز عن ادائه هذه الفريضة لفقره او لعذر ففتحت لنا الشريعة ابوابا اخرى من الاستدراك بها يلحق الانسان منا اجر هذه الشعيرة او اجر - 00:26:00

هذه الفريضة. فقال، صلى الله عليه وسلم، وهو يخاطب خطاب انس لمن عجز عن اداء مناسك الحج. من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين الا كتب الله اجر حجة له اجر حجة وعمره تامة - 00:26:20

تم تام علشان تلحق بمن حج. علشان تستدرك بمعنى اللحاق بقى هنا. انك تلحق باجل هؤلاء الذين خرجوا الى بيت الله عز وجل. تلقي النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا فيقول من خرج من بيته الى المسجد - 00:26:40

لا يزيد الا ان يتعلم علما او يعلمه فاجره كاجر الحاج المحرم. ليه؟ يؤنس رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب القراء الذين عجزوا عن اداء مناسك الحج بفقهه عظيم في الشريعة اسمه فقه الاستدراك. ان يستدرك الانسان منا ان يلحق باجر اقوام عملوا - 00:27:00

اعمالا عظيمة لا يستطيع الانسان ان يأتي بها. الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله. ذروة سلام الاسلام. نعجز الان عن هيك في سبيل الله. تجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول الساعي على الاراملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. ليه - 00:27:20

عشان يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. وتأتي الشريعة وتبيّن لنا معنى من اعظم معاني الاستدراك الصحابة الكرام سيكونون يوم القيمة في منزل لا منزلة لا ندركها نحن. ويعجز الانسان - 00:27:40

منا ان يفعل ما كان اصحاب رسول الله ان يفعلوه. الا ان الشريعة فتح كان بباب من ابواب الاستدراك حتى تلحق بهؤلاء وهذا الباب هو حبهم والاقتداء بهم. فان قصرت في العمل مع حبك لهم - 00:28:00

ابتداء بهم في اقوالك وافعالك الا وتدركهم يوم القيمة. جاء رجل الى رسول الله وقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يعمل مثل عملهم. لا يستطيع ان يفعل مثل اعمالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. شفت الاستدراك هنا؟ قال - 00:28:20

فرق مع من احب فقال انس فالله انا نشهدك انا نحب ابا بكر وعمرو وعثمان وعلي ونرجو ان تكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اعمالنا مش هتوصل لاعمالهم. ولكن بالحب والاقتداء نسأل الله عز وجل ان يرفعنا اليهم. احبابي الكرام - 00:28:40

فرصة الاستدراك في الحياة مفتوحة للجميع. للبر والفارج للطائع والعاصي بل للمؤمن والكافر الله لك طيلة حياتك. ولكن اعلم ان هناك اوقات لا يقبل الله عز وجل فيها ابدا هذا الاستدراك. ما هي هذه الاوقات نعرفها باذن الله عز وجل بعد جلسة الصباح؟ اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:29:00

والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. بباب الاستدراك مفتوح على مصريعيه لمن شاء. الا ان الله عز وجل اغلق هذا الباب. ولا يقبل من صاحبه استدراكا - 00:29:30

اما نزل به الموت. وكم ذكر الله لنا في القرآن من اقوام ارادوا الاستدراك بالعمل الصالح بافعال الخير عند موتهم ولكن اغلق الباب. ما عدش فيه استدراك خلاص. قال الله سبحانه وتعالى وانفقوا من - 00:29:50

اما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فاذا رأى الموت وعاين ما لم يعاني من قبل.رأى ابوابا للجنة تفتح ابوابا للنار تفتح. ورأى ملائكة تبشرهم برضاء الله او بغضب وسخط. عندها يتمنى الانسان ان يفتح له باب الاستدراك ولكن هيهات. وانفقوا - 00:30:10

اما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب لماذا؟ يستدرك الاعمال الصالحة التي قصر فيها قدیما يريد ان يستدركها الان. فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:30:40

فاصدق واكن من الصالحين. قال الله عز وجل ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. يبقى اغلق. وقال ربنا تبارك وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا - 00:31:00

اريد ان ارجع لاستدرك اعمال صالحة وعبادات وطاعات وقربات اتقرب بها الى الله الحق بها مع الصالحين ولكن قال الله عز وجل قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلاما بباب الاستدراك اغلق تماما - 00:31:20

واما الموطن الثاني الذي لا يقبل فيه استدراك فهو في ارض المحشر. بعد ما عاين الانسان ما لم يعاني من قبل. سماء تنفسطر وكواكب تمتد وجبال تنفس وبخار تفجر عاين الانسان كل هذا فيقول اريد ان استدرك. ولكن للأسف - 00:31:40

لا يقبل منه استدراك. ولا يقبل منه احتضار. عندها يعترض بذنبه لعل الله عز وجل لا يقبل منه ولكن قال الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون. وقال الله عز وجل فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحابهم - 00:32:10

السعيد لا مجال لاستدرك في هذه اللحظات. لحظتين في حياة الانسان في غاية الخططر. لحظة الموت ولحظة خروج من القبور. لا يقبل الله عز وجل فيها صبرك. اذا احنا المجال قدامنا الان مفتوح. لاستدرك ما قد كان - 00:32:30

كلا المعنيين المعنى الاول لاستدرك وهو اصلاح ما افسد الانسان قدیما. والمعنى الثاني للاستدراك وهو ان يريد الانسان بعمله الصالح ان يلحق بالصالحين. ماذا بعد الكلام؟ اريد منا ان ننظر اولا الى ذنوبنا - 00:32:50

فنستدرك هذا بعمل صالح من جنسها. انا النهاردة للاسف زمان زمان اخذت في شغلي مال حرام ومش عارف مين صاحب خدت رشوة انا من النهاردة اتوب الى الله سبحانه وتعالى واحاول اقدس المال اللي انا اخذته من حرام واتصدق - 00:33:10

باعمال صالحة في هذا العنصر. الشاب اللي كان زمان في فترة الشباب في الجامعة عينه دائمآ ما تنظر الى الحرام انا هستدرك ده النهاردة. ان عيني دائمآ تنظر فيك كتاب الله سبحانه وتعالى. النهاردة الرجل اللي ياما مشيت في الغلط وياما مشيت حرام انا النهاردة استدرك ده ان انا باذن الله تبارك وتعالى رجلي دي دائمآ تسعي الى المساجد - 00:33:30

دائما تسأل قضاة حوائج الناس ودائما تسعد اه الى القربات والطاعات ان شاء الله. ده الفهم بمعنى استدرك بمعنى اصلاح ما قد كان والمعنى الثاني انك تبص بقى لطاعتكم وعبادتك. بص اولا للاركان الخمسة. الاركان الاربعة بتوعنا بتوع الاسلام مع الشهادتين - 00:33:50

لو انا في زمان فترة شبابي قصرت في صلاة انا عايزك النهاردة تكتر جدا من صلاة التطوع من الضحي من قيام الليل عمر رضي الله عنه صلى الضحي ذات يوم واطال فيها جدا. قعد ساعتين ثلاثة يصلی صلاة الضحي. فقيل له يا عمر يعني فعلت شيئا لم - 00:34:10

انكم تفعلوا لماذا اطلت صلاة الضحي؟ قال والله لقد نمت عن وتر البارحة فاردت ان يعوضني الله عز وجل بصلوة الضحي الان ده الفهم بقى اهو ده الفهم. فالفهم انا زمان في فترة شبابي ضيعت صلوات كتير. خلاص النهاردة بفضل الله انا رايح - 00:34:30

درس شباب سانوي انا رايج درس النهاردة ولسه على الدرس نص ساعة المسجد مفتوح دخلت صليت ركعتين لله سبحانه وتعالى بنية ان ربنا سبحانه وتعالى يعني كفر عن الذنب الماضية في تضييع الصلوات. انا النهاردة قاعد في البيت قبل ما ابدأ مذاكرة اصلي ركعتين لله سبحانه وتعالى. الركعات دي الاكتار من التطوع ده - 00:34:50

هو ده اللي ربنا بيجبه بالخلل اللي كان موجود قديما. هو ده الاستدراك اللي احنا عايزيته. هو ده الاستدراك اللي احنا عايزيته. ان ينظر الانسان منا على عبادة قصر فيها - 00:35:10

ان ينظر الانسان منا على معاشر وقع فيها يدرك هذا او يستدرك هذا بالاصلاح والعمل الصالح ويستدرك هذا بالاكتار من النوافل ومن اعمال خير من اعمال البر عندها يغفو الله عز وجل للعبد عن ذنبه عندها يلحق الله عز وجل هذا العبد بالصالحين - 00:35:20  
يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينني واياكم على استدراك ما مضى من زماننا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقصيرنا في طاعته واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفو عن زلتنا في معصيته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر - 00:35:40

وارحمنا. اللهم لا تجعل لنا في هذا الجمع ذنبنا الا غفرته. يا رب لا تجعل لنا في هذا الجمع ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفذته - 00:36:00

ولدينا الا قضيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مبتلى الا عافيته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرا. اللهم اغفر لنا - 00:36:10  
كما قدمنا وما اخرا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم قل لعبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر اهلنا في غزة. اللهم انصر اهلنا في غزة - 00:36:30  
اللهم اجعل نار اليهود عليهم برقا وسلاما يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. واجعلهم وسلامهم غنية للمؤمنين يا رب العالمين - 00:36:50  
اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم لا ترفع لليهود راية. اللهم اجعل ظلم هذا بداية النهاية. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. فانهم خلقك ولا يعجزوك يعجزونك يا رب العالمين. اللهم - 00:37:10

تقريعينا بهلاك هؤلاء اليهود. وبتحرير فلسطين وارض المسلمين وارض الشام يا رب العالمين. اللهم من علينا واشرح واسفح صدور قوم مؤمنين بهلاك اليهود ومن عاونهم. اللهم اشرح صدور المؤمنين بهلاك اليهود ومن عاونهم ومن ساندهم - 00:37:30  
ومن ايدهم ومن حالفهم ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم ارفع الفتنة عن بلاد المسلمين  
اللهم ارفع الفتنة عن بلاد المسلمين. اللهم ارفع الفتنة عن اهل سوريا. وارفع الفتنة عن اهل اليمن. وارفع - 00:37:50

اقطع الفتنة عن اهل ليبيا والعراق وارفع البلاء والغلاء عن اهل مصر يا رب العالمين. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم من ارادنا وبالاد المسلمين بكيد فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميرا واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ومن ارادنا وبالادنا وديننا - 00:38:10

بلاد المسلمين بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير. بفضلك وكرمك وملك يا ارحم الراحمين. قل قولي هذا واستغفر الله العظيم  
لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:30